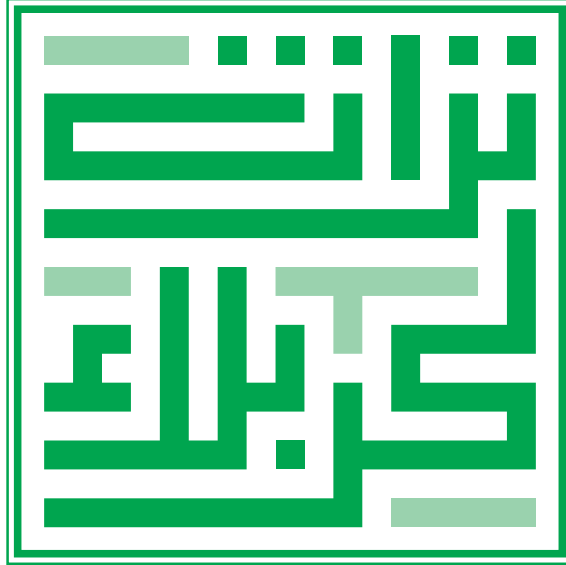


جُمْهُورِيَّةُ الْعِرَاقِ دِيوانُ الْوَقْفِ الشَّيْعِيِّ



مَجَلَّةُ فَضِيلَةِ مُحْكَمَةِ

تُعْنَى بِالْأَثَرِ الْكَرْبَلَائِيِّ

مُجَازَةٌ مِنْ وَزَارَةِ التَّعْلِيمِ الْعَالِيِّ وَالْبَحْثِ  
الْعِلْمِيِّ

مُعْتَمَدَةٌ لِأَعْرَاضِ التَّرْقِيَةِ الْعِلْمِيَّةِ

تصدر عن:

العتبة العباسية المقدسة

قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية

مركز تراث كربلاء

السنة الثالثة / المجلد الثالث / العدد الرابع

شهر صفر الخير ١٤٣٨ هـ / تشرين الأول ٢٠١٦ م

العتبة العباسية المقدسة. قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية. مركز تراث كربلاء.  
تراث كربلاء : مجلة فصلية محكمة تعنى بالتراث الكربلائي / تصدر عن العتبة العباسية المقدسة  
قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية مركز تراث كربلاء.- كربلاء، العراق : العتبة العباسية  
المقدسة، قسم شؤون المعارف الاسلامية والانسانية، مركز تراث كربلاء، 1435 هـ. = 2014-

مجلد : ايضاحيات ؛ 24 سم

فصلية.-السنة الثالثة، المجلد الثالث، العدد الرابع (تشرين الاول 2016)-

ردمدم : 2312-5489

المصادر.

النص باللغتين العربية والانجليزية.

1. كربلاء (العراق)--تاريخ--دوريات. 2. الحسين بن علي (ع) الامام الثالث، 4-61 هجري--نقد وتفسير--دوريات. 3. زينب بنت علي بن ابي طالب (س)، 5-62 هجري--معركة كربلاء، 61 هـ.--دوريات. 4. اهل بيت الرسول (ع)--تراجم--دوريات. الف. العنوان.

**DS79.9. K3 A8375 2016 .VOL .3 NO. 4**

مركز الفهرسة ونظم المعلومات



مكتبة دار الكافل  
للطباعة والنشر والتوزيع

ردمدم: 2312- 5489

ردمدم الالكتروني: 2410- 3292

الترقيم الدولي: 3297

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١٩٩٢ لسنة ٢٠١٤م

كربلاء المقدسة - جمهورية العراق

Phone No: 310058

Mobile No: 07700479123

E.mail: turath.karbala@gmail.com



دار الكافل  
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834

+964 790 243 5559

+964 760 223 6329

www.DarAlkafeel.com

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَرِيدٌ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾

(القصص: ٥)

صَدَقَ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ



## المشرف العام

ساحة السيد أحمد الصافي

المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة

## المشرف العلمي

الشيخ عمار الهلالي (رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والانسانية)

## رئيس التحرير

د. احسان علي سعيد الغريفي (مدير مركز تراث كربلاء)

## مدير التحرير

أ.م.د. علي طاهر تركي الحلي (كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء)

## الهيئة الاستشارية

أ.د. فاروق محمود الحبوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. حميد حمدان التميمي (كلية الآداب/ جامعة البصرة)

أ.د. اياد عبد الحسين الخفاجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. زمان عبيد وناس المعموري (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. علي كسار الغزالي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. جاسم محمد شطب (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

أ.د. عادل محمد زيادة (كلية الآثار/ جامعة القاهرة)

أ.د. حسين حاتمي (كلية الحقوق/ جامعة اسطنبول)

أ.د. تقي عبد الرضا العبدواني (كلية الخليج/ سلطنة عمان)

أ.د. إسماعيل إبراهيم محمد الوزير (كلية الشريعة والقانون/ جامعة صنعاء)

## سكرتير التحرير

ياسر سمير هاشم مهدي البناء

## الهيئة التحريرية

- أ.د. ميثم مرتضى نصرالله (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)  
أ.د. زين العابدين موسى جعفر (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)  
أ.م.د. عدي حاتم المفرجي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)  
أ.م.د. نعيم عبد جوده الشياوي (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)  
أ.م.د. علي عبدالكريم آل رضا (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)  
م.د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)  
م.د. سالم جاري هادي عكيد (كلية العلوم الإسلامية/ جامعة كربلاء)  
م.د. رائد داخل الخزاعي (كلية الآداب / جامعة الكوفة)

## مدقق اللغة العربية

- أ.م.د. فلاح رسول الحسيني (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

## مدقق اللغة الإنكليزية

- م.د. غانم جويد عيدان (كلية التربية للعلوم الإنسانية/ جامعة كربلاء)

## الإدارة المالية

محمد فاضل الاسدي

## الموقع الإلكتروني

ياسر السيد سمير الحسيني

## قواعد النشر في المجلة

تستقبل مجلة تراث كربلاء البحوث والدراسات الرصينة التي تعنى بالتراث  
الفكري والثقافي لمدينة كربلاء على وفق القواعد الآتية:

- ١- يشترط في البحوث أو الدراسات أن تكون وفق منهجية البحث العلمي  
وخطواته المتعارف عليها عالمياً.
- 2- يقدم البحث مطبوعاً على ورق A4، وبنسخ ثلاث مع قرص مدمج  
(CD) بحدود (٥٠٠٠ - ١٠٠٠٠) كلمة وبخط simplified Arabic  
على أن ترقم الصفحات ترقياً متسلسلاً.
- ٣- تقديم ملخص للبحث باللغة العربية، وآخر باللغة الإنكليزية، كل في حدود  
صفحة مستقلة على أن يحتوي الثاني عنوان البحث، ويكون الملخص بحدود  
(٣٥٠) كلمة.
- ٤- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على عنوان واسم الباحث/ أو من  
شارك معه في البحث إن وجد، وجهة العمل، والعنوان الوظيفي، ورقم الهاتف،  
والبريد الإلكتروني لكل منهم مع مراعاة عدم ذكر اسم الباحث أو الباحثين في  
صلب البحث أو أي إشارة إلى ذلك.
- ٥- يشار إلى المراجع و المصادر جميعها بأرقام الهوامش التي تنشر في أواخر  
البحث، وتراعى الأصول العلمية المتعارفة في التوثيق والإشارة بأن تتضمن:  
اسم الكتاب، اسم المؤلف، اسم الناشر، مكان النشر، رقم الطبعة، سنة النشر،  
رقم الصفحة، هذا عند ذكر المرجع أو المصدر أول مرة، ويذكر اسم الكتاب،  
ورقم الصفحة عند تكرّر استعماله.

- ١- يزود البحث بقائمة المصادر والمراجع منفصلة عن الهوامش، وفي حالة وجود مصادر ومراجع أجنبية تُضاف قائمة المصادر والمراجع بها منفصلة عن قائمة المراجع والمصادر العربية، ويراعي في إعدادهما الترتيب الأبجدي لأسماء الكتب أو البحوث في المجلات.
- ٧- تطبع الجداول والصور واللوحات على أوراق مستقلة، ويشار في أسفل الشكل إلى مصدرها، أو مصدرها، مع تحديد أماكن ظهورها في المتن.
- ٨- إرفاق نسخة من السيرة العلمية إذا كان الباحث ينشر في المجلة للمرة الأولى، وأن يشير فيما إذا كان البحث قد قُدم إلى مؤتمر أو ندوة، وأنه لم ينشر ضمن أعمالها، كما يشار إلى اسم أية جهة علمية، أو غير علمية قامت بتمويل البحث، أو المساعدة في إعداده.
- ٩- أن لا يكون البحث منشورًا وليس مقدمًا إلى أية وسيلة نشر أخرى.
- ١٠- تعبر جميع الأفكار المنشورة في المجلة عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر جهة الإصدار، ويخضع ترتيب الأبحاث المنشورة لموجبات فنية.
- ١١- تخضع البحوث لتقويم سري لبيان صلاحيتها للنشر، ولا تعاد البحوث إلى أصحابها سواء قبلت للنشر أم لم تقبل، وعلى وفق الآلية الآتية:-
- أ يبلغ الباحث بتسليم المادة المرسله للنشر خلال مدة أقصاها أسبوعان من تاريخ التسلم.
- ب يبلغ أصحاب البحوث المقبولة للنشر بموافقة هيئة التحرير على نشرها وموعد نشرها المتوقع.
- ج البحوث التي يرى المقومون وجوب إجراء تعديلات أو إضافات عليها قبل نشرها تعاد إلى أصحابها، مع الملاحظات المحددة، كي يعملوا على إعدادها نهائيًا للنشر.
- د البحوث المرفوضة يبلغ أصحابها من دون ضرورة إبداء أسباب الرفض.
- هـ- يشترط في قبول النشر موافقة خبراء الفحص.



و يمنح كل باحث نسخة واحدة من العدد الذي نشر فيه بحثه، ومكافأة مالية قدرها (١٥٠) ألف دينار عراقي.

١٢- يراعى في أسبقية النشر: -

أ. البحوث المشاركة في المؤتمرات التي تقيمها جهة الإصدار.

ب تاريخ تسليم رئيس التحرير للبحث.

ج تاريخ تقديم البحوث كلما يتم تعديلها.

د تنوع مجالات البحوث كلما أمكن ذلك.

١٣- ترسل البحوث على البريد الإلكتروني للمجلة

([turath.karbala@gmail.com](mailto:turath.karbala@gmail.com)).

او موقع رئيس التحرير [drehsanalguraifi@gmail.com](mailto:drehsanalguraifi@gmail.com)

أو تُسلّم مباشرةً إلى مقر المجلة على العنوان التالي:

(العراق/ كربلاء المقدسة/ حي الإصلاح/ خلف متنزه الحسين الكبير/ مجمع

الكفيل الثقافي/ مركز تراث كربلاء).

بسم الله الرحمن الرحيم

Republic of Iraq  
Ministry of Higher Education &  
Scientific Research  
Research & Development



جمهورية العراق  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
دائرة البحث والتطوير

No: الرقم: ب ت ٤ / ٩٨١٤  
Date: التاريخ: ٢٧ / ١٠ / ٢٠١٤ "معا لستادة فواتنا السلحة البنلة لاجر الازعاب"

العتبة العباسية المقدسة

م / مجلة تراث كربلاء

تحية طيبة..

استنادا الى الية اعتماد المجالات العلمية الصادرة عن مؤسسات النولة ، وبناءاً على توافر شروط اعتماد المجالات العلمية لأغراض الترقية العلمية في "مجلة تراث كربلاء" المختصة بالدراسات والأبحاث الخاصة بمدينة كربلاء الصادرة عن هيئتم المقدسة تقرر اعتمادها كمجلة علمية محكمة ومعتمدة للنشر العلمي والترقية العلمية .

مع التقدير



أ.د. حسان حميد عبد المجيد  
المدير العام لدائرة البحث والتطوير وكالة  
٢٠١٤/١٠/٢٧

وزارة التعليم العالي  
والبحوث العلمي

نسخة منه الى

- قسم التوثيق العلمية، لجنة التأليف والترجمة والنشر والدراسة
- الصادرة

## كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

مع إطلالة العدد الرابع من المجلد الثالث تكون مجلة تراث كربلاء قد أكملت ثلاث سنوات من عمرها أصدرت خلالها عشرة أعداد وثقّت من خلالها جوانب مهمة، ومتعددة من تراث مدينة أبي الأحرار الإمام الحسين-عليه السلام- وفق برمجة تراثية هادفة، وخطط مدروسة، ومثابرة جادة وحكيمة من قبل هيأتها الاستشارية والتحريرية، فبثّت الروح العلمية الهادفة في الأوساط الأكاديمية، والمحافل العلمية المعنية بنشر التراث الإسلامي، فانحلت عليها الأبحاث من داخل العراق وخارجه، وهي إذ تواصل مسيرتها بخطى ثابتة وحثيثة يحدوها الأمل أن يحقق الله ما صممت العزم عليه في تحقيق هدفها المنشود ، وهو إحياء تراث كربلاء المغيّب ، وحث الباحثين لاستقصاء البحث والتنقيب في زوايا المكتبات العامة والخاصة لتكون مرجعاً، ومصدرًا مهمًا لا يستغني عنه الباحث، و الدّارس، وكلّ من يريد أن يستضيئ بنور التراث. ولا يخفى أنّ مسيرة إحياء تراث كربلاء وحفظه هي مهمة ليست باليسيرة، أو السهلة ويقع العبء الأكبر على الباحثين، والمهتمين بالتراث، فمن هنا ندعو الباحثين والمهتمين بالتاريخ والتراث لرفد المجلة بالأبحاث الرصينة لمواصلة مسيرتها في توثيق وإحياء التراث.

ولقد ارتأت هيأتى المجلة أن تضيف إلى هذا العدد فهارس أعداد  
المجلة الأربعة لعام ٢٠١٦م، كما امتاز هذا العدد بأن يكون مختصاً  
بالإمام الحسين -عليه السلام- لموافقة صدوره في شهر صفر،  
وما يصاحبه من الأشجان والأحزان التي حلت بآل بيت رسول  
الله -صلى الله عليه وآله- نسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا العمل  
الصالح بأحسن قبول.

رئيس التحرير

## كلمة الهياتين الاستشارية والتحريرية لماذا التراث؟ لماذا كربلاء؟

١ - تكتنز السلالات البشرية جملةً من التراكمات المادية والمعنوية التي تشخص في سلوكياتها، بوصفها ثقافةً جمعيةً، يخضع لها حراك الفرد: قولاً، وفعالاً، وتفكيراً. تشكّل بمجموعها النظام الذي يقود حياتها، وعلى قدر فاعلية تلك التراكمات، وإمكاناتها التأثيرية، تتحدّد رقعتها المكانية، وامتداداتها الزمانية، ومن ذلك تأتي ثنائية: السعة والضيق، والطول والقصر، في دورة حياتها.

لذا يمكننا توصيف التراث، بحسب ما مر ذكره: بأنه التركة المادية والمعنوية لسلالة بشرية معينة، في زمان معين، في مكان معين. وبهذا الوصف يكون تراث أي سلالة:

-المنفذ الأهم لتعرف ثقافتها.

-المادة الأدق لتبيين تاريخها.

-الحفريات المثلى لكشف حضارتها.

وكلما كان المتبع لتراث (سلالة بشرية مستهدفة) عارفاً بتفاصيل حمولتها، كان وعيه بمعطياتها، بمعنى: أنّ التعالق بين المعرفة بالتراث والوعي به تعالق طردي، يقوى الثاني بقوة الأول، ويضعف بضعفه، ومن هنا يمكننا التعرف على الانحرافات التي تولدت في كتابات بعض المستشرقين وسواهم ممن تقصّد دراسة تراث الشرق ولا سيما المسلمين منهم، فمرة تولّد الانحراف لضعف المعرفة بتفاصيل

كنوز سلالة الشرقيين، ومرة تولد بإضعاف المعرفة، بإخفاء دليل،  
أو تحريف قراءته، أو تأويله.

٢- كربلاء: لا تمثل رقعة جغرافية تحيّر بحدود مكانية مادية  
فحسب، بل هي كنوز مادية ومعنوية تشكل بذاتها تراثاً لسلالة  
بعينها، وتشكل مع مجاوراتها التراث الأكبر لسلالة أوسع تنتمي  
إليها، أي: العراق، والشرق، وبهذا الترتيب تتضاعف مستويات  
الحيث التي وقعت عليها: فمرة، لأنها كربلاء بما تحويه من مكتنزات  
متناسلة على مدى التاريخ، ومرة، لأنها كربلاء الجزء الذي ينتمي  
إلى العراق بما يعتره من صراعات، ومرة، لأنها الجزء الذي ينتمي  
إلى الشرق بما ينطوي عليه من استهدافات، فكل مستوى من هذه  
المستويات أضفى طبقة من الحيف على تراثها، حتى غُيِّبَ وغُيِّبَ  
تراثها، وأُخزِلت بتوصيفات لا تمثل من واقعها إلا المقتطع أو  
المنحرف أو المنزوع عن سياقه.

٣- وبناءً على ما سبق بيانه، تصدى مركز تراث كربلاء التابع  
للعتبة العباسية المقدسة إلى تأسيس مجلة علمية متخصصة بتراث  
كربلاء، لتحمل هموماً متنوعة، تسعى إلى:

- تخصيص منظار الباحثين بكنوز التراث الراكز في كربلاء  
بأبعادها الثلاثة: المدنية، والجزء من العراق، والجزء من الشرق.

- مراقبة التحولات والتبدلات والإضافات التي رشحت عن  
ثنائية الضيق والسعة في حيزها الجغرافي على مدى التاريخ، ومديات

تعالقها مع مجاوراتها، وانعكاس ذلك التعالق سلباً أو إيجاباً على حركيتها، ثقافياً ومعرفياً.

- اجراء النظر إلى مكتنزاتها: المادية والمعنوية، وسلوكها في مواقعها التي تستحقها، بالدليل.

- تعريف المجتمع الثقافي: المحلي، والإقليمي، والعالمي: بمدخرات تراث كربلاء، وتقديمه بالهيئة التي هو عليها واقعاً.

- تعزيز ثقة المتتمين إلى سلالة ذلك التراث بأنفسهم، في ظل افتقارهم إلى الوازع المعنوي، واعتقادهم بالمركزية الغربية، مما يسجل هذا السعي مسؤولية شرعية وقانونية.

- التوعية التراثية وتعميق الالتحام بتركة السابقين، مما يؤشر ديمومة النماء في مسيرة الخلف، بالوعي بما مضى لاستشراف ما يأتي.

- التنمية بأبعادها المتنوعة: الفكرية، والاقتصادية، وما إلى ذلك، فالكشف عن التراث يعزز السياحة، ويقوي العائدات الخضراء.

فكانت من ذلك كله مجلة "تراث كربلاء" التي تدعو الباحثين المختصين إلى رفدها بكتاباتهم التي بها ستكون.

## المحتويات

ص عنوان البحث اسم الباحث

٢٥ الاستبصارُ بالحسينِ دُستور حياةٍ وسفينَةُ نِجاةٍ  
أ.د. جنان ناظم حميد الدليمي  
الجامعة المستنصرية  
كلية الآداب  
قسم التاريخ

٩٩ دور السيدة زينب بنت الإمام علي بن أبي  
طالب (عليها السلام) في النهضة الحسينية  
أ.د. رحيم حلو محمد البهادلي  
جامعة البصرة  
كلية التربية للبنات  
قسم التاريخ

١٣١ الإمام الحسين (عليه السلام) ومقام النفس المطمئنة  
م.د. زهراء رؤوف الموسوي  
الجامعة المستنصرية  
كلية التربية الأساسية  
قسم العلوم

١٦٩ منهج الامام الحسين (عليه السلام) في صياغة الانسان  
و تربيته  
أ.م.د. بي بي حكيمه الحسينيه  
جامعة مشهد المقدسة  
كلية علوم القرآن

٢٠٥ جوانب من ثورة الإمام الحسين (عليه السلام) وأهدافها  
م.م. حوراء كاظم جواد الخزاعي  
جامعة كربلاء  
كلية العلوم الإسلامية  
قسم الفقه وأصوله



م. د. علاء حسين ترف  
جامعة بابل  
الدراسات القرآنية  
قسم علوم القرآن

واقعة كربلاء في مصنفات القاضي  
النعمان المغربي (ت ٣٦٣هـ)

٢٣١

م. د. محمد مهدي علي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم التاريخ

التَّمنيةُ البشريَّةُ في المسيرةِ الحسينيَّةِ

٢٦٥

م. د. حازم طارش حاتم  
كلية الإمام الكاظم (ع)  
للعلوم الإسلامية الجامعة

مواقف الصحابة من ثورة الإمام الحسين  
(ع)

٢٩١

م. د. محمد خضير عباس  
كلية الشيخ الطوسي الجامعة  
النجف الأشرف

أ. م. د. هادي شندوخ حميد  
جامعة ذي قار  
كلية الآداب  
قسم التاريخ

استراتيجيات القيادة في خطاب الإمام  
الحسين (ع) من النسق إلى الذات

٣٤٩

م. د. رائد داخل الخزاعي  
جامعة الكوفة  
كلية الآداب  
قسم اللغة الانكليزية

A Semiotic Analysis of Textual  
Communication in Ethical  
Conversation

19

**Lecturer: Raed Dakhil Kareem  
(PhD)**

University of Kufa, College of Arts,  
Dept. of English Language.

تحليل سيميائي للتوصل النصي في التحوار

الاخلاقي

التَّـنْـمِـيَةُ البَشْرِيَّةُ فِي المَسِيرَةِ الحُسَيْنِيَّةِ  
**Human Development in Imam Husain 's  
March**

م.د. حازم طارش حاتم  
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة  
**Lect. Dr. Hazim Tarish Hatim**  
**Al- Imam Al- Kadhim University College for Islamic  
Sciences**

Dr.hazim\_tarish@yahoo.com

## الملخص

تتناول هذه الدراسة قضية مهمة في التاريخ الإسلامي الأول، الذي يعد منطلقاً مهماً في مسألة التطور والنمو الإنساني منذ بزوغ فجر الإسلام على يد النبي محمد (ﷺ)، حيث يمثل القرآن الكريم محوراً مهماً في فهم كثير من قضايا التنمية البشرية، وكذلك السنة النبوية الشريفة، وهذان الرافدان قد تبناهما سليل العترة النبوية الطاهرة الإمام الحسين (عليه السلام)، فقد سلطنا الضوء في هذه الدراسة على أهمية المسيرة الحسينية ومتبنياتها في أبعادها كافة ولا سيما الإنسانية منها. فالمسيرة الحسينية قد شكلت مشروعاً تنموياً مهماً، وسعت خيارات الإنسان المشروعة كفلت له السعادة في الدارين دار الدنيا ودار الآخرة.

وفي ضوء هذا الأفق تعمل المسيرة على (التغيير الإيجابي) وعلى جميع الصعد، في ضوء مخطط علمي، وقائد قد استشعر المسؤولية، وسعى إلى إيجاد التواصل والتتابع مع هموم الأمة، فزرع فيها الأمل والحياة في تجديد المفاهيم القيمة، وتطبيقها في الواقع العملي حتى لا تبقى رهينة التنظير والقول.

وهذه الصناعة الحسينية للمشهد الإنساني، هي الكفيلة ببقاء تلك المسيرة على مر الدهور، وهي نبراس عز يفخر بها الإرث الإنساني، وهي الكفيلة بهز عروش الظالمين والطغاة ولو بعد حين.

## Abstract

This study tackles an important issue in the first Islamic history as it is considered a starting point for development and human development since the emergence of Islam at the hand of the Prophet ﷺ (Muhammed (pbuh & progeny) the Holy Quran is the major core for understanding many of the human development issues in addition to the auspicious Prophetic Sunna . These two sources ( tributaries) were adopted by Imam Husain ,the grandson of the Prophet (pbuh & progeny) . Accordingly ,we shed light ,in this study ,on the significance of Husainy's march ,its adopted principles in all dimensions and in particular human ones . All Husainy's march represented a developmental project which provided different alternatives for human beings in the light of legitimacy which guaranteed welfare and happiness both in this world and the here after . In the light of this horizon,the Husainy's march contributes to the (positive change ) on all levels according to a scienti-

ficplanning and a leader who feels responsibility and who makes every effort to achieve communication and be in touch with the peoples) (Ummah) concerns and need ; he renewed hope and life through renewing the concepts of values and their application in the real world in order for it not to stay within the domain of theory and words .

This Husainy's industry of the human scene is the only warranty ,all over the ages for the Husainy's march; it is a lamp of honour of which human heritage is proud and it ensures the possibility of achieving victory over the tyrants ( the unjust) even after sometime .

## المقدمة

هذا البحث محاولة تتخذ من النصوص الدينية الداعمة لمنظور التجربة الحسينية وفق قراءة معاصرة لمفاهيم جديدة، شكّلت الحيز الأكبر في المنظومة المعرفية في الأوساط الأكاديمية والمؤسسات الاقتصادية.

وأصبحت عصب الحياة؛ لأنها تعمل على (الإنسان) في تطوير قدراته وأدواته ووسائله، وتعمل (بالإنسان) لزيادة عموم إنتاجه المعرفي على جميع المستويات، وعن طريق ذلك تتحقق رغبات الإنسان، فتحقق السعادة التي ينشدها.

والمسيرة الحسينية إصلاحية، أو يمكن القول بأنها مسيرة انتصار القيم والمبادئ الفاضلة، التي تحفظ للإنسان كرامته وعزته، وتحافظ على (إنسانيته)، فالمسيرة الحسينية تعتنى بالإنسان، وتسعى إلى حفظ هويته، وعدم التجرد منها، لذا أضحت المسيرة الحسينية محطة أنظار المتناقضين:

الأول: المصلحون، الثائرون، الأحرار، الذين يبحثون عن القيم والمبادئ التي تحفظ لهم إنسانيتهم

الثاني: الظالمون، الطغاة، الذين يعادون القيم والمبادئ، وهذه المبادئ تعكر صفوة حكمهم .

فلسفة خلود هذه المسيرة تحاكي (الإنسان) بمعزل عن (المكان والزمان)، وتحافظ على قيمه ومبادئه الإنسانية، وتحقق للإنسان السعادة والحياة الكريمة، وتكشف له عن:

- ١- المشكلات الواقعية التي يعاني منها .
- ٢- المعالجات الواقعية لهذه المشكلات .

وترسم كذلك له في المستقبل خطوط التوازي بين القيم والمبادئ الصاعدة التي تحفظ له هويته الجوهريّة و القيم والمبادئ، ونتائج ذلك السلوك الذي يمثل المرآة العاكسة لما يؤمن به الإنسان .

وسرّ ديمومة هذه المسيرة (التنمية البشرية) على مدار الأزمان، وعنصر رُفد وتعزيز للأجيال على عموم الإنسانية، فهي باقية لبقاء الإنسان، فهو غايتها وعنصر ديمومتها.

قُسم البحث على ثلاثة محاور رئيسية : المحور الاول كان تحت عنوان التنمية البشرية في اللغة والاصطلاح فيما كان المحور الثاني تحت عنوان خصائص التنمية البشرية في المسيرة الحسينية، وأما المحور الثالث فلقد تناولنا فيه اهداف التنمية البشرية في المسيرة الحسينية.

### التنمية البشرية في اللغة والاصطلاح:

من المهم أن نقدم تعريفاً لغوياً للتنمية البشرية قبل الخوض في معناها الاصطلاح.

### اولاً: التنمية لغةً :

الدلالة اللغوية في المعجمات العربية لمصطلح (التنمية) نجدها تحت مادة (نما)، قال الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ): «نما الشيء ينمو نمواً، ونمى ينمي نماءً، وأنماه الله: رفعه، وزاد فيه»<sup>(١)</sup>.

فالدلالة التي خرج إليها المصطلح (الرفع والزيادة) وهذه الدلالة هي الشائعة في أغلب المعجمات العربية، وتدل حركية الفعل (نما) بالاتجاه الحسن، فضلاً عن ذلك فإن هذه الحركية مخطط لها وليست ذاتية.

والجذور التاريخية لمصطلح (التنمية) مرتبطة بالجانب الاقتصادي، ويراد منه مجموعة إجراءات عملية تهدف إلى زيادة الإنتاج في الحقل الاقتصادي.

### البشرية لغة:

الدلالة اللغوية في المعجمات العربية لمصطلح (البشرية) نجدها تحت مادة (بشر)، جاء في لسان العرب لابن منظور (ت ٧١١ هـ): «البشر الخلق يقع على الأنثى والذكر والواحد والاثنين والجمع لا يثنى ولا يجمع، يقال هي بشر وهو بشر وهما بشر وهم بشر».

أمّا ابن سيده، فقال: «البشر الإنسان الواحد والجمع والمذكر والمؤنث في ذلك سواء، وقد يثنى، وفي التنزيل العزيز ﴿أَنزَلْنَا لِبَشَرِينَ مِثْلَنَا﴾ (٢)(٣).

وعند إضافة (ياء النسب) إلى المصطلحين، والجمع فيما بينهما يصبح المصطلح (التنمية البشرية)، وهذا المصطلح يستدعي ويستحضر الدلالة اللغوية، فيكون المعنى الذي خرج إليه (الرفع والزيادة للإنسان)، فعلى هذا الأساس يكون موضوع (التنمية البشرية) (الإنسان).

لذلك نجد الدلالة المعجمية لم تتعد كثيراً عن الدلالة الاصطلاحية في ترسيخ هذا المفهوم



## ثانياً: التنمية البشرية في الاصطلاح:

يقول العالم الاقتصادي (محبوب الحق)<sup>(٤)</sup>: إنَّ التنمية «عملية تهدف إلى زيادة القدرات المتاحة أمام الإنسان»<sup>(٥)</sup>.

وعرف الدكتور عبد الهادي الجوهري (التنمية البشرية) بأنها «التحريك العلمي المخطط لمجموعة من العمليات الاجتماعية والاقتصادية من خلال أيديولوجية معينة؛ لتحقيق التغيير المستهدف من أجل الانتقال من حالة غير مرغوب فيها إلى حالة مرغوب الوصول إليها»<sup>(٦)</sup>.

وهذا التعريف يؤشر مجموعة من أسس التنمية البشرية وهي:

- ١- التحريك العلمي المخطط للتغيير .
- ٢- أيديولوجية التحرك نحو التغيير .
- ٣- المشكلات المراد لها التغيير .

في ضوء تعدد المفاهيم، وتعدد زوايا النظر تعددت التعريفات، فلم يكن هناك تعريف جامع مانع، والسبب حداثة هذا العلم، وكثرة حيثياته؛ لذا وجدنا من الضروري الوقوف على منطلقات (التنمية البشرية)<sup>(٧)</sup> ومما يلاحظ الآتي: الإنسان هو رأس مال التنمية البشرية، وموضوعها، وهو الوسيلة والغاية في الوقت نفسه .

التنمية البشرية لا تتحقق إلا بوجود تطبيقات عملية على أرض الواقع، وإلا فقدت مصداقيتها .

مساحة العمل في التنمية البشرية واسعة تسع جميع مجالات الحياة .

غايات التنمية البشرية :

يحدد القرنشاوي غايات (التنمية البشرية) بقوله: «هي إحداث مجموعة من التغييرات الجذرية في مجتمع معين، بهدف إكساب ذلك المجتمع القدرة على التطور الذاتي المستمر» (٨).

وغايات التنمية البشرية في المعارف الإسلامية مشروطة بالمشروعية، فليس كل الخيارات متاحة أمام التغيير والتعديل؛ لذا قيل عنها: «عملية ترمي إلى توسيع خيارات الإنسان المشروعة، وتطوير قدراته وإسنادها من أجل استثمارها خدمة لمشروع يكون رأسماله الإنسان، وهو الوسيلة والغاية؛ لأنه هو جوهر التنمية وموضوعها ومحورها وهو رأسمال الحضارات» (٩).

المحور الثاني: خصائص التنمية البشرية في المسيرة الحسينية:

المسيرة الحسينية امتداد طبيعي للحركة الاصلاحية التي ينشدها القرآن الكريم ﴿كُتِبَٰنَازِلْنَاهٖ اِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ اِلَى النُّورِ﴾ (١٠)، ومحور هذه الحركة (الإنسان)، لأن (الإنسان) تتجاذبه قوى الخير والشر ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَاهَا وَقَدْ خَابَ مَن دَسَّاهَا﴾ (١١).

فالإصلاح هو الباعث الأساس في حركته (ﷺ): «إني لم أخرج أشراً ولا بطراً، ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي، أريد أن أمر بالمعرف وأنهى عن المنكر، فمن قبلني بقبول الحق، فالله أولى بالحق، ومن ردّ عليّ هذا أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق، وهو خير الحاكمين» (١٢).

وأخذ يؤكد هذا الإصلاح ومحوريته في مسيرته «إنها أدعوكم إلى سبيل الرشاد، فمن أطاعني كان من المرشدين، ومن عصاني كان من المهلكين» (١٣).

وهو بذلك يؤكد الامتداد الإصلاحي الرباني في مسيرته، (أدعوكم إلى سبيل الرشاد)، وخصائص هذا الإصلاح شكّلت محاوراً جوهرية في التنمية أولاً: قرآنية المسيرة :

الخطاب القرآني خطاب كوني يحاكي البشري جميعاً ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (١٤) وخطاب المسيرة خطاب طولي مع الخطاب القرآني، فقد نُقل أن الحسين (عليه السلام) لما سار إلى مكة، قال: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ (١٥)، وعندما دخل مكة قال: ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدِينٍ قَالَ عَسَىٰ رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ﴾ (١٦).

والمقصدية المراد لها ربط حركة الإمام الحسين (عليه السلام) بحركة النبي موسى (عليه السلام) الإصلاحية، ليتضح:

أولاً: أن يزيد (لعنه الله) سار على نهج فرعون الذي بين القرآن الكريم الكثير من ملامحه .

ثانياً: أن الحسين (عليه السلام) يمثل نهج نبي الله موسى (عليه السلام)، الذي سعى إلى تكوين شيعة قادرة على التغيير الجذري والإصلاح الحقيقي، وقد عُرف عن موسى (عليه السلام) أنه أراد أن يكون من المصلحين، بدلالة قول الإسرائيليين الذي أراد (عليه السلام) نصرته ﴿وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ﴾ (١٧).

ثالثاً: أَنَّ الْحُسَيْنَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) لَمْ يَخْرُجْ هَارِباً مِنَ الْخَطَرِ مُتَنْصِلاً مِنَ الْمَسْئُولِيَّةِ، بَلْ إِنْ هَجَرْتَهُ إِنَّمَا هِيَ خَطْوَةٌ فِي طَرِيقِ التَّغْيِيرِ كَمَا كَانَ خُرُوجُ مُوسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) (١٨). فمبدأ (الشمولية) المتحقق في المسيرة الحسينية، مبدأ عام في التنمية البشرية «تقتضي تحقيق الاحتياجات البشرية كافة» (١٩)، وهذا ما يفسر صلاح الحركة الحسينية لكل المصلحين، فهي لم تتقيد بحدود (الزمن والمكان).

### ثانياً: إنسانية المسيرة :

حركة الإمام الحسين (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حركة إنسانية أراد فيها تحريك وجدان الأمة التي غلب عليها الجهل والظلم، فقال (عَلَيْهِ السَّلَامُ): «أقررتم بالطاعة، وأمتتم بالرسول (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، ثم إنكم زحفتم إلى ذريته وعترته تريدون قتلهم، لقد استحوذ عليكم الشيطان فأنساكم ذكر الله العظيم فتباً لكم ولما تريدون، إنا لله وإنا إليه راجعون، هؤلاء قوم كفروا بعد إيمانهم فبعداً للقوم الظالمين، أيها الناس انسبوني من أنا، ثم ارجعوا إلى أنفسكم، وعاتبوها، وانظروا هل يحل لكم قتلي وانتهاك حرمتي؟

ألست ابن بنت نبيكم وابن وصيه وابن عمه، وأول المؤمنين بالله، والمصدق برسوله بما جاء من عنده .

أوليس حمزة سيد الشهداء عم أبي؟

أوليس جعفر الطيار عمي؟

أولم يبلغكم قول رسول الله لي ولأخي: هذان سيدا شباب أهل الجنة» (٢٠).

فحركة استرجاع الذاكرة في (انسبوني من أنا؟)، وتوالي حركة الاستفهامات

التي تمثل حضور أطراف الحوار وجهاً لوجه، فضلاً عن ذلك تقرير الحقائق الواقعية في أذهانهم، وتوظيف الحديث النبوي الشريف المتواتر عن النبي (ﷺ): «الحسن والحسين سيदा شباب أهل الجنة»<sup>(٢١)</sup>، والحسين (ﷺ) أراد أن يخلق جواً يثير فيه وجدان المتلقي ومشاعره، عسى أن يعود عن بغيه وعدوانه، ويتحرر من قيود الجهل، ويستذكر النبي (ﷺ).

فمبادئ (الاسترجاع) و(الواقعية) و(الأخلاق) و(التطبيق) و(التقويم) هي مفاهيم قرآنية: ﴿يا أيها النبي إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً﴾<sup>(٢٢)</sup>، والحسين (ﷺ) جسده هذه المفاهيم؛ لأن الإنسان في ميزان الإسلام مركز الكون ومحوره، فإذا صحَّ الإنسان صحَّ الكون، وإذا فسد الإنسان فسد الكون<sup>(٢٣)</sup>، وهذه المفاهيم معايير في التنمية البشرية.

### ثالثاً: ثوابت القيم في المسيرة

تسعى المسيرة الحسينية إلى غرس القيم السماوية في نفوس الأفراد من أجل تحقيق (العدالة الاجتماعية) بتطبيق قوانين السماء، وفي قبال ذلك نبذ قيم (الفساد، والجور، والجهل، ...)، والاحتكام إلى العقل.

فمن القيم السماوية في خطاب المسيرة الحسينية قوله (ﷺ): «فمن قبلني بقبول الحق، فالله أولى بالحق، ومن ردَّ عليَّ هذا أصبر حتى يقضي الله بيني وبين القوم بالحق، وهو خير الحاكمين»<sup>(٢٤)</sup>، فالحق، والصبر، والحاكمية، قيم سماوية، جاء بها الخطاب من أجل تحقيق التواصل، وإيجاد التفاعل، حتى يقع الأثر، فتلزم الحجة على المتلقي، وهذا السياق الإقناعي زاد في قوته

توظيف النص القرآني «وطائفة لم يؤمنوا فاصبروا حتى يحكم الله بيننا وهو خير الحاكمين»<sup>(٢٥)</sup>، يزيد في فاعلية الخطاب، ويزيده قوة وأثراً في النفوس.

ومن القيم التي كانت محل الرفض والنبذ قوله (ﷺ): «ألا وإن الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين، بين السلة والذلة، وهيهات منا الذلة، يأبى الله ذلك لنا ورسوله والمؤمنون، وحجور طابت وطهرت، وأنوف حمية، ونفوس أبية، من أن نؤثر طاعة اللئام على مصارع الكرام»<sup>(٢٦)</sup>.

فالقيم الهابطة (الذل، طاعة غير الله)، رفضها الخطاب الحسيني؛ لأنها ليست محل القبول والرضا من قبل (الله ورسوله والمؤمنين)، قال الله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الْعِزَّةُ لِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾<sup>(٢٧)</sup>.

وقد أكد الرفض وناهضه بشدة بقوله: «والله لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل، ولا أقر إقرار العبيد»<sup>(٢٨)</sup>، وهذا الرفض يؤكد قيمة حسينية عالية، تمثل (الإرادة، والشجاعة، والقوة، والثبات على الحق).

وكذلك من القيم الهابطة التي رفضها الخطاب الحسيني (الغدر، والخيانة)، قال (ﷺ): «تَبَّأَ لَكُمْ أَيَّتَهَا الْجَمَاعَةُ وَتَرَحَّأَ، أَحِينِ اسْتَصْرَخْتُمُونَا وَهَلِينِ، فَأَصْرَخْنَاكُمْ مَوْجِفِينَ، سَلَلْتُمْ عَلَيْنَا سَيْفًا لَنَا فِي إِيْمَانِكُمْ، وَحَشَشْتُمْ عَلَيْنَا نَارًا اقْتَدَحْنَاهَا عَلَى عَدُونَا وَعَدُوكُمْ»<sup>(٢٩)</sup>.

وثبات هذه القيم المراد منه: «ضبط الحركة البشرية حتى لا تصل في مشاعرها وأفكارها وتصوراتها ونظمها الحيوية، إلى الهوى والمجون والخرافة»<sup>(٣٠)</sup>.

وبهذا تحقق التنمية، بإبعاد الإنسان عن كل ما من شأنه يفقده هويته الإنسانية ونقلها من حال إلى حال أحسن تليق بمقام الإنسان .

#### رابعاً: أيديولوجية المسيرة:

المنظومة المعرفية للمسيرة الحسينية منظومة (ملكويتية)، بين الإمام الحسين (عليه السلام) ذلك قبل خروجه إلى العراق، قال: «الحمد لله ما شاء الله، ولا قوة إلا بالله، وصلى الله على رسوله، خط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة، وما أولهني إلى إسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف، وخير لي مصرع أنا لاقيه، كأن بأوصالي تقطعها عسلان الفلوات بين النواويس وكربلاء فيملأن مني أكراشاً جوفاً وأجربة سغباً، لا محيص عن يوم خط بالقلم، رضا الله رضانا أهل البيت، نصبر على بلائه ويوفينا أجر الصابرين لن تشذ عن رسول الله صلى الله عليه وآله لحمته، وهي مجموعة له في حظيرة القدس تقر بهم عينه وينجز بهم وعده من كان باذلاً فينا مهجته، وموطناً على لقاء الله نفسه فليرحل معنا فإنني راحل مصباحاً إن شاء الله تعالى» (٣١).

وقد تجسد الجانب الملكويتي في قوله: «وما أولهني إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف»، وقوله: «رضا الله رضانا أهل البيت»، وهذا التلازم ولّد تواصلًا وتتابعاً بين الحسين (عليه السلام) وأسلافه، والحسين (عليه السلام) مع قومه؛ لأن استحضار واستدعاء هذه المتلازمات يولد مقصداً في تبني المشروع النهضوي، وهذا ما يبرز نعي الحسين نفسه في بداية الخطبة، ثم ينقل الخطاب إلى أتباعه وأنصاره «من كان باذلاً فينا مهجته، وموطناً على لقاء الله نفسه، فليرحل معنا»، وهنا ترسم ملامح القائد الناجح في تبني مشروعه الإصلاحية، وإجراءاته التطبيقية

المخطط لها مسبقاً، وهو بذلك يريد «استحداث بيئة يمكن للأفراد من خلالها تطوير كامل إمكانياتهم وعيش حياة منتجة وفقاً لحاجاتهم ومصالحهم» (٣٢).

في ضوء ما تقدم نجد خيارات الإنسان مقيدة ومشروطة؛ لأنها تقوم على أسس وثوابت قارة، لا تتغير بتغير الزمان والمكان؛ لذا عرفت التنمية البشرية بأنها «عملية ترمي إلى توسيع خيارات الإنسان المشروعة وتطوير قدراته وإسنادها من أجل استثمارها خدمة لمشروع يكون رأسماله الإنسان، وهو الوسيلة والغاية؛ لأنه هو جوهر التنمية وموضوعها ومحورها وهو رأسمال الحضارات» (٣٣).

### المحور الثالث: أهداف التنمية البشرية في المسيرة الحسينية:

هدف المسيرة الحسينية ( الإصلاح الايجابي) الذي يوفر ( العدالة الاجتماعية) للأفراد داخل المجتمعات مما يحفظ (كرامة الإنسان) وتحدد خياراته وترسم مساراته في التعاطي مع قضاياها فالمسيرة الحسينية أرادت انشاء قواعد سلوكية يعضد فيها ( مفاهيم قرآنية ) تمثل السلوك الحق وهذا الامتداد أشار إليه ( عليه السلام بقوله ) ( فمن قبلني بقول الحق فالله أولى بالحق ) وقوله ( وما أولهني إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف ) .

وهذه القواعد السلوكية هي على طرف نقيض مع المعسكر الآخر الذي أخذ يكرس كل الطاقات والوسائل في سلب (خيارات الإنسان) التي أتاحتها الله له .



## أولاً: الخلافة:

المسيرة الحسينية أرادت إثبات بطلان ( حاكمية ) هؤلاء الأفراد، وتولي مسؤولية الأمة وتولي هؤلاء يعود بالضرر الجسيم على الأمة، هذا ما يستلزم قيامه لان منطقته غير ( براغماتي ) نفعي، ولا بمنطق الغدر والكبر، بل هو محض إيثار وعقيدة وشهادة في سبيل الرسالة السماوية<sup>(٣٤)</sup>، لذا قال الإمام الحسين (عليه السلام) « أفتشكون إني ابن بنت نبيكم، فوالله ما بين المشرق والمغرب ابن بنت نبي غيري فيكم ولا في غيركم إنا ابن بنت نبيكم خاصة ) ويحكم !! أفتطلبوني بقتيل منكم قتلته أو مال لكم استهلكته أو بقصاص من جراحه ؟ فاخذوا لا يكلمونه »<sup>(٣٥)</sup>.

فحركة الاستفهام ( أفتشكون ) و ( أفتطلبوني ) مع القسم ( والله ) ولّد تكثيفاً دلاليّاً يعكس فيها حالة الجهل التي تعيشها الأمة في ذلك الوقت وقد تجسد ذلك في استعماله الضمائر الإشارية ( أنا ابن بنت نبيكم خاصة ) بخلق جو من المقارنة بينه وبين الآخر - يزيد - وأنه أحق بالخلافة منه

والحسين (عليه السلام) في كل ذلك يظهر مسؤوليته اتجاه الأمة الإسلامية في محاولة فتح خيارات جيدة أمامها تحفظ لها كرامتها وهذا التكليف لم يتصل منه الحسين (عليه السلام) « وهكذا أسقطت فكرة السلطات والخليفة، باعتبارها حماية الإسلام على حساب الجماهير والفكر الجماهيري الحق، وفرز الجمع إلى معسكرين معسكر الإسلام في جهة ومعسكر الخليفة والسلطان في جهة المقابلة »<sup>(٣٦)</sup>.

## ثانياً امتثال لأمر الله :

إنّ سلوكيات الأفراد داخل المجتمعات تحكمها ضوابط ، وسلوك الحسين ( ﷺ ) تحكمه ضابطة ( الامتثال لأمر الله ) ، فقال : ( ﷺ ) « ألا ترون إلى الحق لا يعمل به ، وإلى الباطل لا يتناهى عنه ؟ ليرغب المؤمن في لقاء ربه محققاً ، فإني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً » ( ٣٧ ) .

والحسين ( ﷺ ) مع إطاعة الأمة له قام بتكليفه الشرعي ، وأدى وظيفته الجوهرية بتوجيه وإرشاد الأمة إلى الطريق الذي يحقق لها سعادتها ، وهذا الإجراء التطبيقي العملي يشكل مفصلاً مهماً في الحركة التنموية في المسيرة الحسينية ، لأنها تمثل النظرية في بعدها الإجرائي ، فيستلزم منها الواقعية ، فيتولد الأثر في نفوس الأجيال جيلاً بعد جيل ، وهذه ( الواقعية ) من مبادئ التنمية الأساسية .

## ثالثاً: تغيير مفاهيم راسخة :

إنّ الحسين ( ﷺ ) في مسيرته يقدم مفاهيم جيدة عن ( اللذة والمنفعة ) إذ ينتقل بالإنسان من ( اللذة المادية ) إلى ( اللذة المعنوية ) ، فالحسين ( عليه السلام ) يقدم أطروحته في ( الموت ) فيقول : « إني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً » .

الموت = سعادة في تلبية أمر الله .

الحياة = شقاء مع الظالمين .

ومن المفاهيم التي قدمها ( إن الأشياء لا قيمة لها إن لم يكن لها حضور وفاعلية في ساحة الله ) ، وهذا ما دفع به إلى أخذ أهل بيته ، وهذا ( محض

طاعة الله) ، وامثال أمره ، وهو بذلك يريد أن يقول : إن الأمر الذي هان عليكم بأبسط الأشياء من زخرف هذه الحياة الدنيا كبر عندي ، وهو بذلك يزرع الثقة والروح المعنوية في جسد الأمة من جديد ، فالحسين (عليه السلام) « لم يكن يكافح ضد شخص يزيد ، فالحسين (عليه السلام) أكبر من أن يكون هدفه شخصاً أو فرداً بعينه فهدفه كان في الحقيقة كلياً ، وشاملاً ، وأساسياً » (٣٨).

### رابعاً: كشف معوقات التنمية:

خروج الإمام الحسين (عليه السلام) لم يكن عبثياً ، بل أراد كشف المعوقات في تنمية المجتمعات ومن هذه المعوقات ( جهل ) الأمة ، فما كان ( عليه السلام ) إلا أن يضحّي بالغالي والنفيس عسى أن تستفيق هذه المجتمعات ، لأن الجاهل لا يستطيع أن يحدد خياراته الصحيحة ويكون تحت سلطة السلطان يلعب به كيف شاء ، لهذا تسعى السلطات الجائرة إلى تجهيل المجتمعات ، حتى يسهل السيطرة على خياراتها .

ومن المعوقات التي يستهدفها الإمام الحسين (عليه السلام) ( عدم الشعور ) بالمسؤولية ، والتنصل عن التكاليف المناطة بالأفراد ، وهذا مصداق قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ (٣٩).

ومن المعوقات ( حب الدنيا ) مع أن الدنيا متصرفه بأهلها فانية متقلبة الأحوال من حال إلى حال ، والجاهل من فُتن بها ، والوقوف على المعوقات وتشخيصها يحدد نقطة الانطلاق الأولى في بناء الإنسان وصناعته من جديد ، وهذه من عوامل التنمية الحقيقية ، والأسس الثابتة في الحركة الإنمائية

## الخاتمة

أثبت البحث أن المسيرة الحسينية تخاطب الإنسانية جمعاء ، وتقص أحوال أناس خرجوا من دائرة الإنسانية ، فلم يجدها ( زمان أو مكان ) ، والإنسانية أدركت ذلك وشعرت بالخطاب الحسيني ، وهذا الخطاب خطاب قيمي به تتحقق إنسانية الإنسان ، لأنه امتداد طبيعي للخطاب السماوي الرباني ، فالاقتراب من الحسين (عليه السلام) بالقول والعمل تتحقق إنسانيته، والابتعاد عن الحسين (عليه السلام) بالقول والعمل يفقد هويته الإنسانية .

والمنجز العملي للمسيرة الحسينية الحفاظ على (القيم السماوية) عن طريق الحث على إيجادها في السلوك العملي الإجرائي ، وهذا العمل جزء من الوفاء للحسين ، وحتى لا يستشهد الإمام الحسين (عليه السلام) من جديد يجب الحفاظ على هذه (القيم السماوية) .

فالمسيرة الحسينية شكّلت مشروعاً تنموياً وسعت خيارات الإنسان المشروعة ، كفلت له السعادة في الدارين دار الدنيا ودار الآخرة ، وفي ضوء هذا الأفق تعمل المسيرة على ( التغيير الإيجابي ) وعلى جميع الصعد ، في ضوء مخطط علمي ، وقائد يستشعر المسؤولية ، ويسعى إلى إيجاد التواصل والتتابع مع هموم الأمة ، فزرع فيها الأمل والحياة في تجديد المفاهيم القيمة فيها ، وتطبيقها في الواقع العملي حتى لا تبقى رهينة التنظير والقول .

وهذه الصناعة الحسينية للمشهد الإنساني ، هي الكفيلة ببقاء المسيرة الحسينية على مر الدهور ، وهي نبراس عز يفخر بها الإرث الإنساني ، وهي الكفيلة بهد عروش الظالمين ولو بعد حين .

## الهوامش

١. لسان العرب: مادة (نم).
٢. المؤمنون: ٧٤.
٣. لسان العرب: مادة (بشر).
٤. يصنف من أشهر خبراء الاقتصاد في العصر الحديث، باكستاني الجنسية، اعتنى وطور النظريات الخاصة بالمجتمع الإنساني، وله كثير من الدراسات والبحوث بهذا الشأن.
٥. أسامة العاني، المنظور الإسلامي للتنمية البشرية: ٣١.
٦. عبد الهادي الجوهري، دراسات في التنمية البشرية الاجتماعية، مدخل إسلامي: ١١١.
٧. طلال فائق الكمال، ينظر: التنمية البشرية في القرآن الكريم - دراسة موضوعية - : ٥٠.
٨. تساؤلات حول اقتصاديات التعليم وقضايا التنمية في الوطن العربي: ٢٥.
٩. طلال فائق الكمال، التنمية البشرية في القرآن الكريم - دراسة موضوعية -: ٦٦.
١٠. سورة إبراهيم: ١.
١١. سورة الشمس: ٧ - ١١.
١٢. المجلسي، بحار الأنوار: ٤ / ٣٢٩.
١٣. مقتل الخوارزمي: ٢ / ٩.
١٤. سورة الأعراف: ١٥٨.
١٥. سورة القصص: ٢١.
١٦. سورة القصص: ٢٢.

- ١٧ . سورة القصص: ١٩ .
- ١٨ . السيد قاسم نوماس الحلو ، ينظر: حضور القرآن الكريم في ثورة الإمام الحسين:  
٧-٦ .
- ١٩ . إبراهيم العسل ، التنمية في الفكر الإسلامي: ١٠ .
- ٢٠ . بلاغات النساء: ٣٨ .
- ٢١ . سنن الترمذي: ٤/٤٩٦ .
- ٢٢ . سورة الأحزاب: ٤٥ ، ٤٦ .
- ٢٣ . ينظر: طلال فائق الكمالي ، التنمية البشرية في القرآن الكريم -دراسة موضوعية -:  
٢١٣ - ٢١٤ .
- ٢٤ . ابن شهر آشوب ، مناقب آل أبي طالب: ٣/٣٤١ .
- ٢٥ . سورة الأعراف: ٨٧ .
- ٢٦ . الطبرسي ، الاحتجاج: ٢/٢٣ .
- ٢٧ . سورة النساء: ١٣٩ .
- ٢٨ . الاحتجاج: ٢/٢٣ .
- ٢٩ . مقتل الخوارزمي: ٢/٩ .
- ٣٠ . (مصطفى الزلمي، وعبد الباقي البكري)، المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية:  
٤١/٤ .
- ٣١ . نزهة الناظر وتبنيه خاطر، الحلواني: ٥٧ .
- ٣٢ . ينظر: أسامة العاني، المنظور الإسلامي للتنمية البشرية الاجتماعية: ٣٥ .
- ٣٣ . طلال فائق الكمالي، التنمية البشرية في القرآن الكريم -دراسة موضوعية-: ٦٥ .

٣٤. مرتضى المطهري ، الملحمة الحسينية : ٣ : ١٥١ .
٣٥. علي نظري منفرد ، قصة كربلاء : ٢٦٧ .
٣٦. الملحمة الحسينية : ٣ / ١٥١ .
٣٧. تاريخ الطبري : ٥ : ٤٠٣ .
٣٨. الملحمة الحسينية : ٢ / ٣٥ .
٣٩. سورة الرعد : الآية : ١١ .

## المصادر والمراجع

## - القرآن الكريم

١. الاحتجاج: أبو منصور أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي (ت ٥٢٠ هـ)، تعليقات: محمد باقر الموسوي الخراساني، منشورات ذوي القربى، قم، ط ١، ١٤٢٦ هـ.
٢. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار: العلامة الشيخ محمد باقر المجلسي (ت ١١١٠ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣ هـ/ ١٩٨٣ م.
٣. بلاغات النساء: أحمد بن أبي طاهر بن طيفور (ت ٢٨٠ هـ)، دار النهضة الحديثة، بيروت، ١٩٧٢ م.
٤. تساؤلات حول اقتصاديات التعليم وقضايا التنمية في الوطن العربي: حامد القرنشاوي، الكويت، ١٩٩٩ م.
٥. التنمية البشرية في القرآن الكريم - دراسة موضوعية-: طلال فائق الكفالي، مركز كربلاء للدراسات والبحوث في العتبة الحسينية المقدسة، ط ١، ١٤٣٥ هـ.
٦. التنمية في الفكر الإسلامي - عطاءات - معوقات - أساليب: إبراهيم حسين العسل، مجد المؤسسة الجامعة للدراسات والنشر، ط ١، ٢٠٠٦ م.
٧. حضور القرآن الكريم في ثورة الإمام الحسين (عليه السلام): السيد قاسم نوماس الحلوي، النجف الأشرف، العراق، ١٤٣٥ هـ.
٨. دراسات في التنمية البشرية الاجتماعية، مدخل إسلامي: عبد الهادي الجوهري وآخرون، مكتبة النهضة الشرق، ط ١، القاهرة، ١٩٨٢ م.
٩. سنن الترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٩٧ هـ)، تحقيق:



- محمود بن محمود حسن نصار، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠ م .
١٠. لسان العرب: ابن منظور: محمد بن كرم بن منظور الأفريقي المصري (ت ٧١١هـ)، دار صادر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ١٩٥٦ م .
١١. المدخل لدراسة الشريعة الإسلامية: د. مصطفى الزلمي، والأستاذ عبد الباقي البكري، المكتبة القانونية لصناعة الكتاب، ٢٠٠٦ م .
١٢. مقتل الحسين (عليه السلام): أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم (ت ٥٦٨هـ)، تحقيق: الشيخ محمد السماوي، منشورات أنوار الهادي، قم، ط ٣، ٢٠٠٥ م .
١٣. مناقب آل أبي طالب: أبو جعفر رشيد الدين محمد بن علي شهر آشوب (ت ٥٨٨هـ)، المطبعة العلمية، قم، (د. ت) .
١٤. المنظور الإسلامي للتنمية البشرية: أسامة العاني، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، اتحاد كتاب وإحياء الإمارات، ٢٠٠٣ م .
١٥. نزهة الناظر وتنبيه الخاطر: العلامة الحسين بن محمد بن الحسين بن نصر الحلواني، مؤسسة الإمام المهدي، قم، ١٤٠٨ هـ .

فهرس أعداد المجلة للسنة الثالثة  
The Catalog of the Journal  
Volumes for the Third Year

١. فهرس المجلة بحسب المؤلفين  
The Index of the Journal According to the  
Arabic Alphabet of the Authors.

٢. أبحاث المجلة باللغة الإنكليزية  
The Articles of the Journal

٣. فهرس المجلة وفق عناوين الأبحاث  
The Index of the Journal According to the  
Arabic Alphabet of the Themes.

## فهرس أعداد المجلة للسنة الثالثة

### ✻ فهرس المجلة بحسب المؤلفين .

- أسعد حميد أبو شنة العرادي ، العدد الاول / ١٤٧-١٧١ .  
كربلاء في الهند في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر - المعالم والهوية .
- انتصار عبد عون محسن السعدي ، العدد الثاني / ١٩٧-٢٤٥ .  
الآثار والمظاهر الاجتماعية لمراسيم العزاء الحسيني في كربلاء (١٨٣١-١٩١٤)  
دراسة تاريخية .
- انتصار عبد عون محسن السعدي ، العدد الثالث / ٢٥٥-٢٩٠ .  
لمحات اجتماعية وثقافية من حياة العشائر الكربلائية ١٨٣١-١٩١٤ دراسة تاريخية .
- بان راوي شلتاغ الحميد اوي ، العدد الثالث / ٢٥-٦٣ .  
موقف علماء كربلاء من الاحتلال البريطاني للعراق ١٩١٤-١٩٢١ .
- بي بي حكيمة الحسينية ، العدد الرابع / ١٦٩-٢٤٠ .  
منهج الامام الحسين (عليه السلام) في صياغة الانسان وتربيته .
- ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي ، العدد الثاني / ٣٤٥-٣٨٦ .  
ادارة واعمار العتبات المقدسة في كربلاء (١٩٢٠-١٩٣٢) .
- جنان ناظم حميد الدليمي ، العدد الرابع / ٢٥-٨٩ .  
الاستبصار بالحسين دستور حياة وسفينة نجاة .
- حازم طارش حاتم ، العدد الرابع / ٢٦٥-٢٨٩ .  
التنمية البشرية في المسيرة الحسينية .
- حمدية صالح دلي الجبوري ، العدد الثاني / ٦٩-٩٧ .

- الجهاد النسوي في واقعة كربلاء السيدة دلم انموذجاً .
- حوراء كاظم جواد الخزاعي ، العدد الرابع / ٢٠٥-٢٣٠ جوانب من ثورة الامام الحسين واهدافها .
- سهاد محمد باقر جواد الحلقي ، العدد الثالث / ٢٩١-٣٢٤ . اثر فقهاء كربلاء في علم الرجال . كتاب الفوائد الرجالية للوحيد البهبهاني انموذجاً .
- رحيم حلو البهادلي ، ماجد حياي سميير ، العدد الاول / ٨٥-١٠٤ . اثر الأضرحة المقدسة في نشوء مدينة كربلاء وعمرانها .
- رحيم حلو البهادلي ، العدد الرابع / ٩٩-١٣٠ . دور السيدة زينب بنت الامام علي بن ابي طالب (عليها السلام) في النهضة الحسينية .
- رحيم عبد الحسين عباس ، ياسين عباس حمد ، العدد الاول / ٢٧١-٣٣٧ . لمحات من تاريخ الواقع الصحي في لواء كربلاء (١٩٥٨-١٩٢١) .
- زهراء رؤوف الموسوي ، العدد الرابع / ١٣١-١٣٠ . الامام الحسين (عليه السلام) ومقام النفس المطمئنة .
- زين العابدين موسى الجعفر ، العدد الثالث / ٣٢٥-٣٥٨ . كربلاء . دراسة في تشكل الهوية وتاريخ المكان .
- زمان عبيد وناس ، العدد الاول / ٦٣-٨٤ . رمزية التمدن في خطاب الثورة الحسينية .
- سادسة حلاوي حمود ، محمد عويد غليم ، العدد الاول / ٢١١-٢٧٠ . الإمام الحسين (عليه السلام) في كتاب درر السمط في خير السبب لابن الآبار الأندلسي (ت ٦٥٨هـ / ١٢٦٠م) .

- سامي ناظم حسين المنصوري ، العدد الثالث / ١٦٣-٢١١ .  
دور كربلاء في التمثيل النيابي في مجلس المبعوثان العثماني ..النائب عبد المهدي الحافظ  
انموذجاً ١٨٧٧-١٩١٦ م.
- سلام جبار منشد الاعاجيبي ، العدد الثالث / ٢١٣-٢٥٣ .  
كربلاء في كتابات البلدانيين والرحالة العرب .
- صادق ياسين الحلو ، العدد الاول / ٢٥-٦١ .  
ملاحم من الغزو النجدي الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة لعام ١٨٠١ في المصادر  
الفرنسية .
- صباح مهدي رميض القريشي ، العدد الثاني / ٢٤٧-٢٨٥ .  
كربلاء وتوابعها في تقارير مجلة لغة العرب واخبارها (١٩١١-١٩٣١) .
- طارق شيحان العقيلي ، العدد الاول / ٣٣٩-٣٧٤ .  
الخلفيات الاجتماعية والسياسية لنواب كربلاء ١٩٢٥-١٩٥٨ .
- عبد الله احمد اليوسف ، العدد الثاني / ٢٥-٦٨ .  
الامام الحسين (عليه السلام) ومبدأ العدالة الاجتماعية .
- علاء عباس نعمة الصافي ، حسن ضاري سبع ، العدد الاول / ١٧٣-٢١٠ .  
موقف علماء الدين في كربلاء من الاحتلال البريطاني - السيد أبو القاسم الكاشاني  
أنوذجاً (١٩١٤-١٩٢٠) .
- علاء عباس نعمة الصافي ، العدد الثاني / ١٦٥-١٩٦ .  
النظام الاداري في كربلاء في العهد العثماني المتأخر ١٨٣٩-١٩١٤ .
- عماد جاسم حسن الموسوي ، العدد الثاني / ٩٩-١٤٠ .

مرقد الامام الحسين (عليه السلام) في كتابات الرحالة والمسؤولين الاجانب.

- محمد خضير عباس ، العدد الرابع / ٢٩١-٣٤٧
- مواقف الصحابة من ثورة الامام الحسين (عليه السلام).
- محمد ناظم محمد ، العدد الثالث / ٦٥-١١٢ .
- الجهد الاصولي للعلامة الوحيد البهبهاني في بعض مباحث الاوامر والنواهي وتطبيقاتها - حاشية مجمع الفائدة والبرهان انموذجاً - .
- علاء حسين ترف ، محمد مهدي علي ، العدد الرابع / ٢٣١-٢٦٣ .
- واقعة كربلاء في مصنفات القاضي النعمان المغربي (ت ٣٦٣هـ).
- ميشم مرتضى نصر الله ، العدد الثالث / ١١٣-١٦١ .
- السيد نصر الله الحائري ، حياته ، اجازته العلمية ودوره في مؤتمر النجف ١١٥٦هـ / ١٧٤٣م .
- ندى جواد محمد علي ، العدد الاول / ١٠٥-١٤٦ .
- أثر الصناعة في التوسع العمراني لمدينة كربلاء دراسة في جغرافية المدن .
- نعيم عبد جودة الشيباوي ، عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي ، العدد الثاني / ٢٨٧-٣٤٣ .
- كربلاء في التقرير البريطاني السنوي لعام ١٩١٧ .
- هادي شندوخ حميد ، العدد الرابع / ٣٤٩-٣٩١ .
- استراتيجيات القيادة في خطاب الامام الحسين (عليه السلام) من النسق الى الذات .
- وفاء كاظم ماضي ، علاء حسين احمد ، العدد الثاني / ١٤١-١٦٤ .
- حركة علي هدلة في مدينة كربلاء المقدسة وموقف الحكومة العثمانية منها .

## ✻ أبحاث المجلة باللغة الإنكليزية

- When the West Lapses: The Portrayal of Muharram Observances in E.M. Forster's A Passage to India.  
نور كظوم جواد ، العدد الاول / 18-42 .
- Al-hussein and kerbala in the book uyun al-akhbar by ibn Qutayba(276higra): A Text Analysis.  
فاروق محمود الحبوبي ، العدد الثاني / 19-30 .
- The Religious Educational Movement in Karbala through the Seventh up to the Ninth Centuries of Hegira.  
زمان عبید وناس المعموري ، نعيم عبد جودة الشيباوي ، العدد الثالث / 18-47 .
- A Semiotic Analysis of Textual Communication in Ethical Conversation.  
رائد داخل كريم ، العدد الرابع / 19-54 .

## ✻ فهرس المجلة وفق عناوين الابحاث

- الاستبصار بالحسين دستور حياة وسفينة نجاة .  
جنان ناظم حميد الدليمي ، العدد الرابع / ٢٩١-٣٤٧
- استراتيجيات القيادة في خطاب الامام الحسين (ع) من النسق الى الذات .  
هادي شندوخ حميد ، العدد الرابع / ٣٩١-٣٤٩
- الامام الحسين (ع) ومبدأ العدالة الاجتماعية .  
عبد الله احمد اليوسف ، العدد الثاني / ٦٨-٢٥ .
- الامام الحسين (ع) ومقام النفس المطمئنة .  
زهراء رؤوف الموسوي ، العدد الرابع / ١٦٨-١٣١
- اثر الأضرحة المقدسة في نشوء مدينة كربلاء وعمرانها .  
رحيم حلو البهادلي ، ماجد حياي سمير ، العدد الاول / ١٠٤-٨٥ .
- أثر الصناعة في التوسع العمراني لمدينة كربلاء دراسة في جغرافية المدن .  
ندی جواد محمد علي ، العدد الاول / ١٤٦-١٠٥ .
- اثر فقهاء كربلاء في علم الرجال . كتاب الفوائد الرجالية للوحيد البهبهاني انموذجاً  
سهاد محمد باقر جواد الحلقي ، العدد الثالث / ٣٢٤-٢٩١ .
- الآثار والمظاهر الاجتماعية لمراسيم العزاء الحسيني في كربلاء (١٨٣١-١٩١٤)  
دراسة تاريخية .  
انتصار عبد عون محسن السعدي ، العدد الثاني / ٢٤٥-١٩٧ .





- ادارة واعمار العتبات المقدسة في كربلاء (١٩٢٠-١٩٣٢).
- ثامر فيصل عبد الرضا المسعودي ، العدد الثاني / ٣٤٥-٣٨٦ .
- الإمام الحسين (عليه السلام) في كتاب درر السمط في خبر السبط لإبن الآبار الأندلسي ( ت ٦٥٨هـ / ١٢٦٠م).
- سادسة حلاوي حمود ، محمد عويد غليم ، العدد الاول / ٢١١-٢٧٠ .
- التنمية البشرية في المسيرة الحسينية .
- حازم طارش حاتم ، العدد الرابع / ٢٦٥-٢٨٩
- الجهاد النسوي في واقعة كربلاء السيدة دهم انموذجاً .  
• حمدية صالح دلي الجبوري ، العدد الثاني / ٦٩-٩٧ .
- الجهد الاصولي للعلامة الوحيد البهبهاني في بعض مباحث الاوامر والنواهي  
• وتطبيقاتها - حاشية مجمع الفائدة والبرهان انموذجاً - .  
• محمد ناظم محمد ، العدد الثالث / ٦٥-١١٢ .
- جوانب من ثورة الامام الحسين واهدافها .
- حوراء كاظم جواد الخزاعي ، العدد الرابع / ٢٠٥-٢٣٠
- حركة علي هدلة في مدينة كربلاء المقدسة وموقف الحكومة العثمانية منها .  
• وفاء كاظم ماضي ، علاء حسين احمد ، العدد الثاني / ١٤١-١٦٤ .
- الخلفيات الاجتماعية والسياسية لنواب كربلاء ١٩٢٥-١٩٥٨ .  
• طارق شيحان العقيلي ، العدد الاول / ٣٣٩-٣٧٤ .
- دور كربلاء في التمثيل النيابي في مجلس المبعوثان العثماني .. النائب عبد  
المهدي الحافظ انموذجاً ١٨٧٧-١٩١٦م .  
• سامي ناظم حسين المنصوري ، العدد الثالث / ١٦٣-٢١١ .



- دور السيدة زينب بنت الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) في النهضة الحسينية.  
رحيم حلو البهادلي ، العدد الرابع / ٩٩-١٣٠
- رمزية التمدن في خطاب الثورة الحسينية .  
زمان عبيد وناس ، العدد الاول / ٦٣-٨٤ .
- السيد نصر الله الحائري ، حياته، اجازته العلمية ودوره في مؤتمر النجف  
١١٥٦هـ/ ١٧٤٣م .  
ميثم مرتضى نصر الله ، العدد الثالث / ١١٣-١٦١ .
- كربلاء .دراسة في تشكل الهوية وتاريخ المكان .  
زين العابدين موسى الجعفر، العدد الثالث/ ٣٢٥-٣٥٨ .
- كربلاء في التقرير البريطاني السنوي لعام ١٩١٧ .  
نعيم عبد جودة الشيباوي، عدي حاتم عبد الزهرة المفرجي، العدد الثاني/ ٢٨٧-٣٤٣ .
- كربلاء في كتابات البلدانين والرحالة العرب .  
سلام جبار منشد الاعاجيبي ، العدد الثالث / ٢١٣-٢٥٣ .
- كربلاء في الهند في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر - المعالم والهوية .  
أسعد حميد أبو شنة العراي ، العدد الاول / ١٤٧-١٧١ .
- كربلاء وتوابعها في تقارير مجلة لغة العرب واخبارها (١٩١١-١٩٣١) .  
صباح مهدي رميض القريشي ، العدد الثاني/ ٢٤٧-٢٨٥ .
- لمحات اجتماعية وثقافية من حياة العشائر الكربلائية ١٨٣١-١٩١٤ دراسة تاريخية .  
انتصار عبد عون محسن السعدي ، العدد الثالث / ٢٥٥-٢٩٠ .

- لمحات من تاريخ الواقع الصحّي في لواء كربلاء (١٩٢١-١٩٥٨).  
رحيم عبد الحسين عباس ، ياسين عباس حمد ، العدد الاول / ٢٧١-٣٣٧.
- مرقد الامام الحسين (عليه السلام) في كتابات الرحالة والمسؤولين الاجانب.  
عماد جاسم حسن الموسوي ، العدد الثاني / ٩٩-١٤٠.
- ملامح من الغزو النجدي الوهابي لمدينة كربلاء المقدسة لعام ١٨٠١ في المصادر الفرنسية .  
صادق ياسين الحلو ، العدد الاول / ٢٥-٦١.
- منهج الامام الحسين (عليه السلام) في صياغة الانسان وتربيته .  
بي بي حكيمه الحسينية ، العدد الرابع / ١٦٩-٢٤٠.
- مواقف الصحابة من ثورة الامام الحسين (عليه السلام).  
محمد خضير عباس ، العدد الرابع / ٢٩١-٣٤٧.
- موقف علماء الدين في كربلاء من الاحتلال البريطاني - الشيخ أبو القاسم الكاشاني  
أنودجا (١٩١٤-١٩٢٠) .  
علاء عباس نعمة الصافي ، حسن ضاري سبع ، العدد الاول / ١٧٣-٢١٠.
- موقف علماء كربلاء من الاحتلال البريطاني للعراق ١٩١٤-١٩٢١.  
بان راوي شلتاغ الحميداوي ، العدد الثالث / ٢٥-٦٣.
- النظام الاداري في كربلاء في العهد العثماني المتأخر ١٨٣٩-١٩١٤ .  
علاء عباس نعمة الصافي ، العدد الثاني / ١٦٥-١٩٦.
- واقعة كربلاء في مصنفات القاضي النعمان المغربي (ت ٣٦٣هـ).  
علاء حسين ترف ، محمد مهدي علي ، العدد الرابع / ٢٣١-٢٦٣.

## Researcher is Name

## Research Title

## Page

**Lecturer : Hawra' Kadhim Jawad  
Al- Khuzaeey**

University of Karbala  
College of Islamic sciences  
Dept . of Jurisprudence and its  
principles and Origins

Some Aspects Of Imam Husains  
(pbuh ) Revolution And Their Aims 205

**Lecturer Dr . Ali Husain Taraf**

**University of Babylon  
College of the Qur'anic Studies  
Dept . of Qur'anic Scince**

Social and cultural glimpses of  
Karbala clans (1831-1914)  
(Historical study) 231

**Lecturer Dr . Muhammad Mahdy  
Ali**

University of Karbala  
**College of Education for Human  
Sciences  
Dept . of History**

**Lect. Dr. Hazim Tarish Hatim**  
Al- Imam Al- Kadhim Uuiversity College  
for Islamic Sciences

Human Development in Imam  
Husain 's (pbuh) March 265

**Lecturer Dr. Muhammad Khudair  
Abbas**

Al- Sheikh Al-Toosy University College  
Holy Najaf

The Companions Stand Towards  
Imam Husain's (pbuh) Revolution 291

**Assist. Prof. Dr. Hadi Shandookh  
Hammeed**

Karbala University  
College of Education for Human  
Sciences  
Dept . of history

The Strategies of Leadership  
in Imam Husain 's (pbuh) 349  
Address (Speeches) from  
symmetry to Essence

**Lecturer: Raed Dakhil Kareem (PhD)**

University of Kufa  
College of Arts  
Dept. of English Language

A Semiotic Analysis of Textual  
Communication in Ethical  
Conversation 19

## Contents

The Researcher's Name	The Research Title	Page
-----------------------	--------------------	------

**Assist. Prof. Jinaan Nadhem  
Hameed Al-Dulaimi**

Al-Mustansiriya University  
College of Arts  
Department of History

The Clairvoyance in Imam  
Hussein as a Constitution  
of Life and a Vessel of  
Survival 25

---

**Prof.Dr. Raheem Hilo Muhammad  
Al- Bahadli**

University of Basrah  
College of Education for Women  
Dept.History

The Role of Zaynab ؓ the  
daughter of Imam Ali bin Abi  
Talib ( peace be upon them )  
in Al – Hussein's Revolution 99

---

**Lec.Dr.Zahraa' Ra'oof Al-  
Musawi**

Al- Musttanssiriya University  
College of Basic Education  
Dept. of Sciences

Imam Hussein and the Rank 131  
of **al-Nafs al- Mutma'ina** the  
Righteous Soul

---

**Assist. Prof. B.B Hakeemah  
Al- Hussainy**

University of Holy Mashhad  
College of Quran Sciences

Imam Husain's (pbuh) 169  
Approach in Forming and  
Educating Human

area against which aggression is always directed. Each level has its degree of injustice against its heritage, leading to its being removed and its heritage being concealed; it is then written in shorthand and described in a way which does not actually constitute but ellipsis or a deviation or something out of context.

3-According to what has just been said, Karbala' Heritage Centre belonging to Al-Abbas Holy Shrine set out to establish a scientific journal specialized in Karbala' heritage dealing with different matters and aiming to:

- the researchers viewpoints are directed to studying the heritage found in Karbala' with its three dimensions: civil, as part of Iraq and as part of the east.

- Watching the changes, the alternations and additions which show duality of the guest and luxury in Karbala' geographic area all through history and the extent of the relation with its neighbours and then the effect that such a relation has, whether negatively or positively on its movement culturally or cognitively .

- having a look at its treasures: materialistic and moral and then putting them in their right way and positions which it deserves through evidence.

- the cultural society: local, national and international should be acquainted with the treasures of Karbala' heritage and then introducing it as it is.

- to help those belonging to that heritage race consolidate their trust by themselves as they lack any moral sanction and also their belief in western centralization. This records a religious and legal responsibility .

- acquaint people with their heritage and consolidating the relation with the decent ants heritage, which signals the continuity of the growth in the decedents mode of life so that they will be acquainted with the past to help them know the future .

- the development with all its dimensions: intellectual, economic, etc. Knowing the heritage enhances tourism and strengthens the green revenues.

And due to all the above, Karbala' Heritage journal emerged which calls upon all specialist researchers to provide it with their writings and contributions without which it can never proceed further.

Editorial & Advisory Boards

## Issue Prelude

### Why Heritage ? Why Karbala' ?

1- Human race is enriched with an accumulation both materialistic and moral, which diagnoses, in its behaviour, as associative culture and by which an individual's activity is motivated by word and deed and also thinking, it comprises, as a whole, the discipline that leads its life. And as greater as the activity of such weights and as greater their effect be as unified their location be and as extensive their time strings extend; as a consequence, they come binary: affluence and poverty, length and shortness, when coming to a climax.

According to what has been just said, heritage may be looked at as a materialistic and moral inheritance of a particular human race, at a certain time, at a particular place. By the following description, the heritage of any race is described:

- the most important way to know its culture.
- the most precise material to explain its history.
- the ideal excavation to show its civilization.

And as much as the observer of the heritage of a particular culture is aware of the details of its burden as much as he is aware of its facts i.e. the relation between knowing heritage and awareness of it is a direct one; the stronger the first be, the stronger the second would be and vice versa. As a consequence, we can notice the deviation in the writings of some orientalists and others who intentionally studied the heritage of the east especially that of the Muslims. Sometimes, the deviation resulted from lack of knowledge of the details of the treasures of a particular eastern race, and some other times resulted from weakening the knowledge: by concealing an evidence or by distorting its reading or its interpretation.

2- Karbala': it is not just a geographical area with spatial and materialistic borders, but rather it is materialistic and moral treasures constituting, by itself, a heritage of a particular race, and together with its neighbours, it forms the greatest heritage of a wider race to which it belongs i.e. Iraq and the east. And in this sequence, the levels of injustice against Karbala' increase: once, because it is Karbala' with all that it has of the treasures generating all through history and once more because it is Karbala', that part of Iraq full of struggle and still once more because it is that part that belongs to the east, the





## Fourth Issue Word

### **In the Name of Allah, the Beneficent, the Merciful**

With the launch of the 4th issue of the 3rd volume, the journal has completed three years of its life span with its ten issues that documented various significant aspects of the heritage of the city of 'the Father of the Free', Imam Hussain (A.S.). The journal has issued the volumes according to a purposeful heritage programme, definitive plans, and persistence and due diligence of its advisory and editorial boards. It has also dispersed the fruitfully scientific spirit among the academic circles and scholarly forums of Islamic heritage publishing. Many researches and studies from inside and outside Iraq have been published by the journal. Moving in solid steps, the journal is filled with hope that its aim, reviving and revitalising the imbedded and hidden heritage of Karbala, is fulfilled in order to be an important referenced source for researchers and any who wishes to be enlightened by heritage.

It is quite known that reviving and revitalising the heritage of Karbala is not an easy task. This is a heavy burden on researchers and those who are interested in heritage. Thus, we call them to support the journal with solid and authentic researches to keep the cycle of the journal moving.

The advisory and editorial have decided that this issue is specified for Imam Hussain (A.S.) since it coincides with Safar, the month of anguish and melancholy of the Household of the Messenger of Allah (P.B.U.H). We truthfully and sincerely ask Allah to accept this beneficial work.

**Editor-in-Chief**

vicinity, in time, the research stratification is subject to technical priorities.

11. All researches are exposed to confidential revision to state their reliability for publication. No research retrieved to researchers, whether they are approved or not; it takes the procedures below:

a: A researcher should be notified to deliver the meant research for publication in a two-week period maximally from the time of submission.

b: A researcher whose paper approved is to be apprised of the edition chief approval and the eminent date of publication.

c: With the rectifiers reconnoiters some renovations or depth, before publishing, the researches are to be retrieved to the researchers to accomplish them for publication.

d: Notifying the researchers whose research papers are not approved; it is not necessary to state the whys and wherefores of the disapproval.

e: Researchers to be published are only those given consent by experts to in the field.

f: A researcher bestowed a version in which the meant research published, and a financial reward of (150,000) ID.

12. Taking into consideration some points for the publication priorities, as follows:

a: Research participated in conferences and adjudicated by the issuing vicinity.

b: The date of research delivery to the edition chief.

c: The date of the research that has been renovated.

d: Ramifying the scope of the research when possible.

13- Receiving research be by correspondence on the E-mail of the Journal: (turath@alkafeel.net), Web: <http://karbalaheritage.alkafeel.net/> , or Delivered directly to the Journal's headquarters at the following address: Karbala heritage center, Al-Kafeel cultural complex, Hay Al-Eslah, behind Hussein park the large, Karbala, Iraq.

## Publication Conditions

Karbala Heritage Quarterly Journal receives discreet researches and articles concerned with the intellectual and cultural thinking of the Holy Karbala city according to the following regulation :

1. Researches or studies to be published should strictly be according to the globally-agreed- on steps and standards.
2. Being printed on A4 , delivering three copies and CD Having , approximately, 5,000-10,000 words under simplified Arabic or times new Roman font and being in pagination.
3. Delivering the abstracts, Arabic or English, not exceeding a page,350 words, with the research title.
4. The front page should have the title, the name of the researcher/ researchers, occupation, address, telephone number and email, and taking cognizance of averting a mention of the researcher / researchers in the context.
5. Making an allusion to all sources in the endnotes, and taking cognizance of the common scientific procedures in documentation; the title of the book, editor, publisher, publication place, version number, publication year and page number. Such is for the first mention to the meant source, but if being iterated once more, the documentation should be only as; the title of the book and the page number.
6. Submitting all the attached sources for the marginal notes, in the case of having foreign sources, there should be a bibliography apart from the Arabic one, and such books and researches should be alphabetically ordered .
7. Printing all tables, pictures and portraits on attached papers, and making an allusion to their sources at the bottom of the caption, in time there should be areference to them in the context.
8. Attaching the curriculum vitae, if the researcher cooperates with the journal for the first time, so it is to manifest whether the actual research submitted to a conference or a symposium for publication or not. There should be an indication to the sponsor of the project, scientific or nonscientific, if any.
9. For the research should never have been published before, or submitted to any means of publication.
10. In the journal do all the published ideas manifest the viewpoints of the researchers themselves; it is not necessary to come in line with the issuing



### **Editor Secretary**

Yasser Sameer Hashim Al-Banaa

### **Editorial Board**

**Prof.Dr.Zayen Al-Abedeem** Mousa Jafar

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

**Prof.Dr.Maithem Murtadha Nasrou-Allah**

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

**Assist. Prof .Dr .Oday Hatem Al-Mufriji**

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

**Assist. Prof .Dr . Naaem Abid Jouda**

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

**Assist. Prof .Dr . Ali Abdul-Kareem Al-Ridha**

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

**Lecturer.Dr . Ghanim Jwaid Idaan**

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

**Lecturer. Dr. Raed Dakhil Al- khuzaa**

(University of Kufa , College of Arts)

### **Auditor Syntax (Arabic)**

**Assist. Prof. Dr.Falah Rasul Al-Husseini**

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

### **Auditor Syntax (English)**

**Lecturer. Dr. Ghanim Jwaid Idaan**

(University of Karbala, College of Education for Human Sciences)

### **The Administration of the Finance**

**Mohamad Fadel Al-Asadi**

(B.Sc. Physics Science from University of Karbala)

### **Electronic Website**

**Yasser Al- Seid Sameer Al- Hosiny**



### **The General Supervisor**

Sayed. Ahmad Al-Safi  
The Guardian of Al-Abbass Holy Shrine

### **The Scientific Supervisor**

Sheikh Ammar Al-Hilali  
Chairman of the Islamic Knowledge and Humanitarian Affairs  
Department in Al-Abbass Holy Shrine

### **Editor-in-Chief**

Dr. Ehsan Ali Saeed Al-guraifi  
(Director of Karbala Heritage Center )

### **Editor Manager**

Assist. Prof. Dr. Ali Tahir Turki Al-Hilli  
(University of Karbala ,College of Education for Human Sciences)

### **Advisory Board**

Prof. Dr. Faruq M. Al-habbubi  
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ayad Abdul- Husain Al- Khafajy  
(University of Basrah, College of Arts)

Prof. Dr. Zaman Obiad Wanass Al-Maamory  
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Iyad Abdal Al-Hussien Al-Kafaji  
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Ali Kassar Al-Ghazaly  
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Jassim Mohammad Shattub  
(University of Karbala , College of Education for Human Sciences)

Prof. Dr. Adel Mohammad Ziyada  
(University of Cairo, College of Archaeology)

Prof. Dr. Hussein Hatami  
(University of Istanbul, College of Law)

Prof. Dr. Taki Abdul Redha Alabdoana  
( Gulf College / Oman)

Prof. Dr. Ismaeel Ibraheem Mohammad Al-Wazeer  
(University of Sanaa, College of Sharia and Law)







**In the Name of Allah**

**The Most Gracious The Most Merciful**

But We wanted to be gracious to those abased in the land

And to make them leaders and inheritors

Qur'an Al-Qasas. Verse-5







**PRINT ISSN:** 2312-5489

**ONLINE ISSN:** 2410-3292

**ISO:** 3297

Consignment Number in the Iraqi National  
Library and Archives :1912-1014

**Phone No.** 310058

**Mobile No.** 0770 0479 123

**Web:** <http://Karbalaheritage.alkafeel.net>

**E- mail:** [turath@alkafeel.net](mailto:turath@alkafeel.net)



دار الكافل  
للطباعة والنشر والتوزيع

+964 770 673 3834

+964 790 243 5559

+964 760 223 6329

[www.DarAlkafeel.com](http://www.DarAlkafeel.com)

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢

الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي

Al-Abbas Holy Shrine. Division of Islamic and human knowledge affairs. Karbala heritage center.

Karbala heritage : Quarterly Authorized Journal for Specialized in Karbala Heritage \ Issued by Abbas Holy Shrine Division of Islamic and human knowledge affairs. Karbala heritage center. - Karbala, Iraq : Abbas Holy Shrine, Division of Islamic and human knowledge affairs. Karbala heritage center, 1435 hijri = 2014-

Volume : Illustrations ; 24 cm

Quarterly.- Third year, Third volume, fourth Number (October 2016)-

ISSN 2312-5489

Bibliography

Text in English and Arabic language

1. Karbala (Iraq)--history--periodicals. 2. Husayn ibn Ali Third imam, 4-61 Hijri--Criticism and interpretation--periodicals. 3. Zaynab bint Ali ibn Abi Talib,

5-62 Hijri--Karbala, Battle of Karbala, Iraq, 61 Hijri--periodicals. 4. Family of Prophet--Biography--periodicals. A. title B. title.

**DS79.9. K3 A8375 2016 .VOL .3 NO. 4**  
**Catalog center and information system**

**Republic of Iraq Shiite Endowment**



**Quarterly Authorized Journal  
Specialized in Karbala Heritage**

Licensed by Ministry of Higher Education and  
Scientific Research Reliable For Scientific

Promotion

Issued by:

AL-ABBAS HOLY SHRINE

Division Of Islamic And Human knowledge

Affairs

Karbala Heritage Center

Third Year, Third Volume, Fourth Issue

2016 A.D./ 1438.H.